ثم جمع الله تعالى سحالته التي هي من حياتهم
فجعلها في نار جهنم وتكويهم بها وجعلها من اشد
العذاب عليهم واكد الفعل اظهارا لعظمة الله
تعالى الذي امره بذلك وتحقيقا للصدق
في الوعد **نسفا** قال الجلال المحلي وفعل موسى
عليه الصلاة والسلام بعد ذبحه ما ذكره
انتهى وعلى هذا لا يصح ان برده بالمبرد قاله
الرازي ويمكن ان يقال صار لحما ودما وذبح
ثم بردت عظامه بالمبرد حتى صارت بحيث
يمكن نسفها فلما راهم بطلان ما هم عليه بالعيان
اخبرهم بالحق على وجه الحصر فقال **انما الهكم الله**
اي الجامع لصفات الكمال ثم كشف المراد من
ذلك وحققه بقوله تعالى **الذي لا اله الا هو**
اي لا يصلح لهذا المنصب احد غيره لانه **وسع**
كل شي وقوله **علما** تمييز محول عن الفاعل اي
احاط علمه بكل شي فكل شي اليه مفتقر وهو
غني عن كل شي واما العجل الذي عبدوه فلا
يصلح للالهية بوجه ولا في عبادته شي من حق

ولما

ولما شرح الله تعالى قصة موسى عليه الصلاة
والسلام مع فرعون اولا ثم مع السامري ثانيا
على هذا الاسلوب الاعظم والسبيل الاقوم
كان كانه قيل هل يعاد شي من القصص على هذا
الاسلوب البديع والمثال الرفيع فقيل نعم **كذلك**
اي مثل هذا القص العالي في هذا النظم العزيز
الغالي كقصة موسى ومن ذكر معه **نقص**
عليك من انبا اي اخبار **ما قد سبق** من
الامم زيادة في علمك واجلالا لمقدارك وتسلية
لقلبك واذهابا لحزنك بما اتفق للرسل من
قبلك وتكثيرا لبيناتك وزيادة في معجزاتك
وليعتبر السامع ويزداد المستبصر في دينه
تصلبا وتتاكد الحجة على من عاند وكابر **وقد**
اتيناك اي اعطيناك تشريفا وتعظيما لقدرك
من لدنا اي من عندنا **ذكرا** اي كتابا هو القران
وفي تسمية القران بالذكر وجوه احدها انه
كتاب فيه ذكر ما يحتاج اليه و... بينها فيه انواع
الا الله ونعمائه وفيه التذكر والمواعظ وثانيها

Copyright © King Saud University